أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ .... رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: آية ٢٨٦)

معهد الدراسات التربوية
قسـم علـم النفـس الـتربـوي

أثر برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التشفير فى تقوية الذاكرة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية

دراسة مقدمة
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصـص علـم النفـس الـتربوي

إعداد

سماح أحمد أنـور سالـم الأكشر

إشراف

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي
معهد الدراسات التربوية – جامعـة القاهـرة

أ.د/ منى حسـن السيـد
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

٢٠١٠

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة دكتور الفلسفة في التربية

قســـم علـم نفـس التربـوي

للطالبة/ سمـــاح أحمد أنـــور سالم الأكشر

عنوان الرسالة: أثر برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التشفير في تقوية الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية.

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو الآتي:

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر	**أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد**	**مشرفا ورئيساً**
أ.د/ رجاء محمود أبو علام	**أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد**	**عضـــــــوآ**
أ.د/ السيد عبد القادر زيدان	**أستاذ بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس**	**عضـــــــوآ**
أ.د/ منى حسن السيد	**أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد**	**مشرفآ وعضواً**

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له سبحانه في الأولى والآخرة، والصلاة والسلام على خير خلق الله ومعلم الإنسانية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .. وبعد،،

إنه لمن تمام شكر العبد لربه أن يتقدم بالشكر لكل من أجرى الله على يديه النعم؛ لذلك تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير للعالم الخلوق الذي يشهد له الجميع بسعة العلم وحسن الخلق، وهو **الأستاذ الدكتور/ جابر عبد الحميد** أستاذ علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة، على ما بذله من جهد صادق مع الباحثة وما شملها به من رعاية فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر الخالص وموفور التقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / منى حسن السيد** أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة، فقد كانت نعم الأخت والمعلمة، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى العالمين الفاضلين **الأستاذ الدكتور/ السيد عبد القادر زيدان** الأستاذ بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور/ رجاء محمود أبو علام** أستاذ علم النفس التربوي – معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها.

كما تتقدم الباحثة بالشكر والامتنان للسادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس التعليمي والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية ببنها على ما بذلوه مع الباحثة من جهد صادق، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء، وتخص الباحثة بالذكر **الدكتور/ سيد فهمي والدكتور/ ماهر شعبان**؛ لتفضلهما بمراجعة الرسالة لغويا.

والشكر كل الشكر **لجميع العاملين بمدارس التجربة ببنها وشبين القناطر**، لتعاونهم الصادق مع الباحثة طوال فترة تطبيق أدوات الدراسة، فجزاهم الله عني خير الجزاء وأعانهم الله على تأدية رسالتهم على أكمل وجه مع تلك الفئة من التلاميذ.

وكلمة عرفان بالجميل إلى الغائب الحاضر **والـــدي**– رحمه الله– وتغمده بواسع مغفرته. وباقة حب إلى من وقفت بجانبي وتحملت الكثير والكثير طوال رحلتي البحثية **والدتي الغالية**، التي تعجز الكلمات على أن توفيها حقها، وإلى أولادي وأملي في الحياة: **(دنيا وأحمد ونور)** الذين تحملوني فترة إعدادي هذه الرسالة وما قبلها.. كل شكري وتقديري ودعائي إلى الله عز وجل أن يساعدني على تعويضهم عما أخذته من وقتهم وما ضحوا به من أجلي.. بارك الله لنا فيهم.

والحب كل الحب تقديراً وعرفاناً وميثاقاً، وشكراً لمن كان حبه عطاءً ليس له نهاية وعطاؤه حباً ليس له غاية، فإلى زوجي وأستاذي ومعلمي ورفيق رحلة حياتي **الأستاذ الدكتور/ علاء الدين سعد متولي**– أستاذ طرق تدريس الرياضيات بكلية التربية ببنها، الذي تعجز الكلمات عن أن توفيه حقه، فقد كان لي نعم المعلم والأستاذ والصديق ورفيق رحلة الحياة وخير من ساعدني وشجعني من المرحلة الجامعية الأولى، وحتى إتمام هذه الرسالة، جزاه الله عني خير الجزاء وساعدني الله على تعويض ما أخذته من وقته وجهده.

والله ولي التوفيق ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

محتويات الدراسة

أولاً: الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	١- ١١
مقدمة	٣
مشكلة الدراسة	٩
أهداف الدراسة	١٠
مبررات الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١٠
عينة الدراسة	١١
أدوات الدراسة	١١
الفصل الثاني	
الخلفية النظرية للدراسة	١٣- ٤٤
مقدمة	١٥
أولاً: صعوبات التعلم (المفهوم – التصنيف – التشخيص):	١٥
التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم	١٥
تصنيف صعوبات التعلم	١٧
تشخيص صعوبات التعلم	١٩
ثانياً: الذاكرة واستراتيجيات التشفير:	٢٠
تعريفات الذاكرة	٢٠
أنواع الذاكرة	٢١
نظام الذاكرة	٢٢
عمليات الذاكرة	٢٦

الموضوع	الصفحة
نموذج تجهيز ومعالجة المعلومات	٢٩
الذاكرة وصعوبات التعلم	٣٠
استراتيجيات التشفير	٣٢
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	٤٦- ٦٢
مقدمة	٤٨
أولاً : دراسات تناولت ضعف الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	٤٨
ثانياً : دراسات تناولت الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات التشفير في معدل التذكر لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية.	٥٤
ثالثا : تعليق عام على الدراسات السابقة	٦١
رابعا : فروض الدراسة	٦١
الفصل الرابع **منهج الدراسة**	٦٣- ١٠٩
مقدمة	٦٥
أولاً : التصميم التجريبي للدراسة	٦٥
ثانياً : عينة الدراسة	٦٨
ثالثاً : أدوات الدراسة	٧٥
رابعاً: إجراءات الدراسة	١٠٨
الفصل الخامس **نتائج الدراسة وتفسيرها**	١١١- ١٤٣
مقدمة	١١٣
أولاً: عرض النتائج وتفسيرها	١١٣
ثانياً: توصيات الدراسة	١٤٢
ثالثاً: البحوث المقترحة	١٤٣

الصفحة	الموضـــوع
١٤٥- ١٥٠	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٥١- ١٦٩	مراجـــع الـــدراســـة
١٥٣	أولاً: المراجع العربية
١٦١	ثانياً: المراجع الأجنبية
1 – 5	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً: الجداول:

الجـــدول	الصفحة
جدول (١): مقارنة بين أنواع الذاكرة الثلاث (الحسية ، قصيرة المدي طويلة المدي)	٢٥
جدول (٢): العينة الأولية للدراسة	٦٨
جدول (٣): المؤشرات الإحصائية لدرجات التلاميذ في القسمين العملي واللفظي والنظري لاختبار وكسلر	٧٠
جدول (٤): العينة النهائية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (الذاكرة)	٧١
جدول (٥): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الأول: تذكر كلمات ذات معنى)	٧٣
جدول (٦): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الثاني: تذكر كلمات عديمة المعنى)	٧٣
جدول (٧): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الثالث: تذكر الصور)	٧٣
جدول (٨): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الرابع : تذكر الأعداد)	٧٣
جدول (٩): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الخامس: تذكر الحروف)	٧٤
جدول (١٠): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعدالسادس: تذكر الفئات اللفظية السيمانتية)	٧٤
جدول (١١): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة العامة على التذكر ككل	٧٤

الجـــدول	الصفحة
جدول (١٢): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية	٧٥
جدول (١٣): الزمن المخصص لعرض القوائم الخاصة بالاستراتيجيات الأربع	٨٢
جدول (١٤): معامل ثبات اختبارات التذكر ودلالتها الإحصائية	٨٤
جدول (١٥): معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل مفردة من مفردات اختبار القدرة العامة علي التذكر والدرجة الكلية للاختبار	٨٥
جدول (١٦): توزيع الأنشطة علي الاستراتيجيات موضع الدراسة	٨٦
جدول (١٧): الوزن النسبي لكل هدف من هذه الأهداف (متوسط الوزن النسبي للهدف)	٨٩
جدول (١٨): الأهمية النسبية للموضوعات في ضوء عدد الصفحات	٩٠
جدول (١٩): الأهمية النسبية للموضوعات في ضوء الحصص	٩٠
جدول (٢٠): الأهمية النسبية للموضوعات فى ضوء آراء الخبراء	٩١
جدول (٢١): متوسط الوزن النسبي للموضوعات في ضوء المحكمات الثلاثة	٩١
جدول (٢٢): مواصفات الاختبار التحصيلي	٩٢
جدول (٢٣): عدد الأسئلة المخصصة لكل هدف في كل موضوع من موضوعات الاختبار التحصيلي	٩٢
جدول (٢٤): نتائج التحكيم علي مفردات الاختبار ألتحصيلي	٩٤
جدول (٢٥): قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الأربع في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر	١١٤
جدول (٢٦): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الأول: تذكر كلمات ذات معنى)	١١٧

الجـــدول	الصفحة
جدول (٢٧): نتائج اختبار شيفية للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختيار القدرة العامة على التذكر (البعد الأول: تذكر كلمات ذات معنى)	١١٨
جدول (٢٨): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الثاني: تذكر كلمات عديمة معنى)	١١٩
جدول (٢٩): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الثاني: تذكر كلمات عديمة معنى)	١٢٠
جدول (٣٠): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الثالث: تذكر الصور)	١٢١
جدول (٣١): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الثالث: تذكر الصور)	١٢٢
جدول (٣٢): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الرابع تذكر الأعداد)	١٢٣
جدول (٣٣): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الرابع: تذكر الأعداد)	١٢٤
جدول (٣٤): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الخامس: تذكر الحروف)	١٢٥
جدول (٣٥): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد الخامس تذكر الحروف)	١٢٥

الجـــدول	الصفحة
جدول (٣٦): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد السادس: تذكر الفئات اللفظية السيمانتية)	١٢٧
جدول (٣٧): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع لاختبار القدرة العامة على التذكر (البعد السادس تذكر الفئات اللفظية السيمانتية)	١٢٧
جدول (٣٨): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر ككل	١٢٩
جدول (٣٩): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي لاختبار القدرة العامة على التذكر ككل	١٢٩
جدول (٤٠): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع كل على حدة والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج الدراسة	١٣٤
جدول (٤١): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية	١٣٩
جدول (٤٢): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة التجريبية الأربع في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية	١٤٠

ثالثاً: الأشكال:

الشكل	الصفحة
شكل (١): الإطار العام لإجراءات الدراسة	٦٧
شكل (٢): مخطط لتتابع عمليات بناء الاختبار التحصيلي	٨٨

رابعاً: المـــلاحـــق:

الملحـــق	الصفحة
ملحق (١): اختبار القدرة العامة على التذكرلتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم	١٧٣
ملحق (٢): إستبانة التعرف على الإستراتيجية المفضلة في التذكر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم	١٩٥
ملحق (٣): استطلاع رأي حول الأهمية النسبية للأهداف لكل موضوع من موضوعات الوحدة الثالثة(نداء الواجب) للفصل الدراسي الثاني في مادة اللغة العربية	٢٠١
ملحق (٤): استطلاع رأي حول الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة الثالثة(نداء الواجب)للفصل الدراسي الثاني في مادة الغة العربية للصف الخامس الابتدائي	٢٠٥
ملحق (٥): اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم	٢٠٩
ملحق (٦): جلسات البرنامج التدريبي	٢١٥
ملحق (٧): المحكمون علي أدوات الدراسة	٣٥٥

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقـــدمـــــــة.
- مشـــكلة الدراســـة.
- أهـــداف الدراســـــة.
- مـبررات الدراســـــة.
- مصطلحـات الدراســة.
- عينـــة الدراســـــة.
- أدوات الـدراســـــة.

الفصل الأول
الإطـــار العام للدراسة

مقدمـــة:

إن فئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، وأكثرها استقطاباً لأنظار العديد من العلماء والباحثين في المجالات المختلفة (كالطب وعلـم الاجتمـاع وعلم النفس والتربية،.....)، كما أنها كانت ومازالت محـور حـديث التربـويين علـى مختلف الأصعدة التربوية والتخصصـات في المؤسـسـات التربـوية المختلفة، وقد باتـت فئة ذوي صعوبات التعلم من القضايا العصريـة التي يخصص لها الميزانيـات والمـوارد البشـرية والطاقات الفكريـة، ليس فقط لدى الدول الأجنبيـة بل لدى الدول العربيـة، ومما لاشـك فيـه أن هذا الاهتمـام يعد انعكاسـاً لخطـورة هذه الفئة، حيث تشـكل شـريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة. وتميز هذه الظاهرة الطلاب الذين يظهـرون عـاديين في العديد من المواقف الاجتماعيـة والحياتية ولكنهم يظهـرون كالمعاقـين تعليميـاً ومـع الوقت يحظـون بألقـاب جارحـة وغير عادلـة مقارنة بأقرانهـم الذين قد يكـون أداؤهـم العقلي أقل منهـم، ومع ذلك يتقدمونهـم في العـديد من المجالات العلمية والحياتية، وبالتالي فإن هؤلاء الأطفـال يتعـثرون في المضي قدماً نحو تحقيق الأهـداف المتوقعـة مـنهم كسائر رفاقهـم في نفـس العمـر **(حسام أبو الحسن، ٢٠٠٦: ٦)**(*)

ولقد أكد لينمان و ريد **(Lienemann & Reid , 2006)** على الزيادة الفائقـة في أعداد هؤلاء التلاميذ في إحصائات وزارة التعليم الأمريكية والتي أشارت إلى أن عدد التلاميذ الذين يشاركون في برامج التغلب على صعوبات الـتعلم بلـغ ٢٨٥٨٠٠٠ طالبـا تتـراوح أعمارهم بين عام إلى ٢١ عاما، ومنذ عام ١٩٧٦ وأعداد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فـي تزايد مستمر.

كما أكد **(محمود عوض الله، ٢٠٠٧ : ٢ – ٤)** على أن واقع إحصائات نسب انتشار صعوبات التعلم التي قدمتها الدراسات العربية في فترات متتالية تثير فينا القلق مـن مسـتقبل التعليم في بلادنا فهي نسب مرتفعة إذا ما قورنت بالنسب العالمية لانتشار صـعوبات الـتعلم، الأمر الذي يجعلنا في حاجة إلى أن تتسع أحداقنـا وتتضافر جهودنا لنضع أيدينـا على بؤرة المشكلة في وقت مبكر.

(*) تم كتابة المراجع في الدراسة الحالية على الصورة (اسم المؤلف، السنة: الصفحات)